الشعراء المشهورون .

وقال ابن رشيق في العمدة : المشاهير من الشعراء أكثر من أن يُحَاطَ بهم عدداً ومنهم مشاهير قد طارت أسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم ولكل أحد منهم طائفة تُفَضّلُه وتتعصّبَ له وقلما تجتمع على واحد إلاّ ما رُوي عن النبيفي امرىء القيس أنه " أشعر الشعراء وقائدهم إلى النار " (يعني شعراء الجاهلية والمشركين) .

قال دعْبل بن علي الخُزاعي : ولا يقود قوماً إلاّ أميرهم .

وقال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء " امرؤ القيس سابقهم خَسَفَ لهم عين الشعر فافتقر عن معان عُورٍ أصَحّ بَصَراً " .

قال عبد الكريم : خسف لهم من الخَسيف وهي البئر التي حُفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وقوله : افْتقر أي فَتح وهو من الفقير وهو فم القناة .

وقوله : عن معنان عُور يريد أن امرأ القيس من اليمن وأن أهل اليمن ليست لهم فصاحة نزار فجعل لهم معاني عوراً فتح امرؤ القيس أصح بصر فإن امرأ القيس يماني النسب نزاري الدار والمنشأ .

وفَضّلَه علي Bه بأن قال : رأيته أحسنَهم نادرة وأسبَقَهم بادرة وأنه لم يقل لرغبة ولا لرهبة .

وقد قال العلماء بالشعر : إن امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لأنه قال ما لم يقولوا ولكنه سبق إلى أشياء فاستحسنها الشعراء واتّبَعوه فيها لأنه أول من لطّفَ المعاني ومن استوقف على الطلول ووصف النساء بالظباء والمَهَا والبَيْض وشبه الخيل بالعقْبان والعصي وفَرَق بين النسيب وما سواه من القصيدة وقرّب مأخذ الكلام فَقَيّدَ الأوَابد وأجاد الاستعارة والتشبيه .

وحكى محمد بن سلام الجمحي أن سائلاً سأل الفرزدق مَنْ أَشْعَرُ الناس فقال : ذو القُرُوح